متحف وادي النيل الجامعي للآثار

د. محمد أحمد عبد المجيد (١)

(١) مركز دراسات وأبحاث الآثار – جامعة وادي النيل

Abstract

Traditionally, the responsibility of the establishment and management of museums in Sudan, is the main concern of the National corporation for Antiquities and Museums. The universities and educational institutions, which means the teaching and research in archeology, have been far from this aspect.

However, by the year 2004 the Nile Valley University, established a museum of Antiquities in Alddamr, which was the first of its kind in Sudan. The museum established to achieve the objectives of public museums next to the specific objectives of the University.

This paper provides a brief historical overview of the history of Museums in Sudan, and the story of creation of first educational museum in Sudan. Beside, its aims, methods of presentation, the positive and negative aspects that accompanied, and suggested ways to avoid the negative aspects.

مقدمة:

درجت العادة أن تكون مسؤولية إنشاء وإدارة المتاحف في السودان من صميم عمل الهيئة القومية للآثار والمتاحف. وظلت الجامعات والمؤسسات التعليمية التي تعني بتدريس وإجراء البحوث في علم الآثار بعيدة عن إنشاء وإدارة المتاحف. ولكن وبحلول العام ٢٠٠٤م خرجت جامعة وادي النيل على هذه العادة، وأسست متحفاً للآثار بمدينة الدامر يعد الأول من نوعه في السودان. وقد روعي في هذا المتحف أن يحقق أهداف المتاحف العامة بجانب الأهداف الخاصة للجامعة التي تعنى في المقام الأول بالعملية التعليمية.

وتقدم هذه الورقة لمحة تاريخية موجزة لتاريخ متاحف الآثار في السودان، وقصة إنشاء متحف وادي النيل الجامعي للآثار وأساليب العرض المتحفي فيه، بجانب أهدافه

الخاصة والعامة والجوانب الإيجابية والسلبية التي صاحبته، والطرق المقترحة لتطوير المتحف.

تاريخ متاحف الآثار في السودان

يبدأ التاريخ الرسمي لإنشاء وإدارة المتاحف في السودان إلي العام ١٩٠٢م حيث أنشئت أول إدارة للآثار والمتاحف. وتبع ذلك، في العام ١٩٠٤، أن تم عرض بعض المقتنيات الأثرية والتراثية ومواد للتاريخ الطبيعي بغرفتين بمباني كلية غردون التذكارية (جامعة الخرطوم حالياً)، وهو النواة الأولى للمتاحف في السودان. وقد عرف هذا المتحف باسم متحف الخرطوم، ولم يسمح للعامة بزيارته حتى عام ١٩٣٤م[١] .

وشهد العام ١٩٧١م افتتاح متحف السودان القومي عند منطقة التقاء النيلين الأبيض والأزرق بالخرطوم. ويعرض هذا المتحف مقتنيات أثرية من كل أرجاء السودان اعتمادا على أسلوب التسلسل التاريخ في عرضها ابتداء من العصور الحجرية وانتهاء بالعصر الإسلامي[١] .

ولم يقتصر إنشاء المتاحف في السودان على مدينة الخرطوم فقط بل شهدت أقاليم السودان قيام عدد من المتاحف ولاسيما الأثرية والتاريخية منها (الخريطة رقم ١). فقد شهدت مدينة مروي بشمال السودان قيام متحف في العام ١٩٢٥م يعرض مخلفات الحضارة النبتية (٨٥٠ ق م -٣٥٠ ق م). واستمر هذا المتحف يؤدي رسالته حتى عام ١٩٧٦ ونتيجة لاجتياح فيضان النيل لمباني المتحف تم نقل مقتنياته لمتحف آخر يقع عند سفح جبل البركل عاصمة مملكة نبتة وسمي بمتحف البركل.

وفي أقصى شمال السودان أقيم متحف وادي حلفا في العام ١٩٣٠م، والذي اهتم بعرض المقتنيات الأثرية والتراثية ومواد التاريخ الطبيعي. وعندما غمرت مياه بحيرة السد العالي مدينة وادي حلفا عام ١٩٦٤ تم ترحيل محتوياته لمتحف السودان القومي ومتحف السودان للأثنوغرافيا ومتحف التاريخ الطبيعي بالخرطوم[٢] . وأخيراً بدأ التفكير مرة أخرى لإعادة إنشاء متحف بمدينة وادي حلفا بعد أن بعثت المدينة من جديد وذلك على أطراف بحيرة السد. وقد فرغت الهيئة القومية للآثار والمتاحف السودانية بمعاونة اليونسكو من مرحلة الدراسات وتعد العدة الآن لمرحلة التنفيذ.

كما أقيم في السودان متحفان يهتمان في المقام الأول بعرض مخلفات الدولة المهدية (١٨٨٥-١٨٩٨م) وهما: متحف بيت الخليفة وكان يمثل مقر إقامة الخليفة عبدالله التعايشي بمدينة أمدرمان وتم تحويله لمتحف عام ١٩٢٨م. والآخر هو متحف شيكان الذي

انشئ عام ١٩٦٥م بمدينة الأبيض بغرب البلاد تخليداً لذكرى معركة شيكان التي انتصرت فيها قوات الإمام المهدي علي جيوش الأتراك بقيادة هكس باشا عام ١٨٨٣م[٣] .

وفي عام ١٩٧٧م تم تحويل قصر السلطان علي دينار بالفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور لعرض نماذج من آثار الفترات التاريخية المختلفة بالسودان، بجانب عرض خاص لممتلكات السلطان ومخلفات عصره إضافة للتراث الشعبي لدارفور[٤] .

وقد شهدت بدايات القرن الحالي افتتاح متحف بمدينة الخرطوم مرتبط بالقصر الجمهوري السوداني يضم معروضات تعبر عن المشاهد والأحداث والشخصيات التي ارتبطت بهذا القصر خلال الفترات المتعاقبة من تاريخ السودان الحديث. ومتحف يعرض الحضارة السودانية بمدينة الدمازين حاضرة ولاية النيل الأزرق ٢٠٠٤م، وآخر بمدينة نيالا بإقليم دارفور ٢٠٠٥م.

وقد اهتمت هيئة الآثار والمتاحف أيضاً بإقامة المتاحف في مواقع مدن ومراكز الحضارات السودانية، فأنشأت بالتعاون مع بعض بعثات التنقيب عن الآثار متحف المصورات الصفراء عام ٢٠٠٥م ومتحف الطرابيل بالبجراوية (في انتظار إكمال العرض) ومتحف كرمة الذي تم افتتاحه في عام ٢٠٠٨م[٥] .

متحف وادي النيل

يقع هذا المتحف ضمن مباني مركز دراسات وأبحاث الآثار بجامعة وادي النيل بمدينة الدامر حاضرة ولاية نهر النيل بشمال السودان.

ونتيجة لجهد كبير من إدارة الجامعة والعاملين بالمركز، وتعاون ومساهمة ضخمة من الهيئة القومية للآثار والمتاحف السودانية، وبعض الأجهزة الرسمية والشعبية بمدينة الدامر وولاية نهر النيل، اكتملت بنيات متحف وادي النيل الجامعي للآثار، وتم افتتاحه على يد السيد المشير/عمر حسن أحمد البشير رئيس الجمهورية في الثلاثين من أكتوبر ٢٠٠٤م[٦] . (الصورة رقم ١).

أسلوب العرض

ويتكون المتحف من صالتين للعرض وأخرى للاستقبال بمساحة كلية تبلغ ١٠٨ أمتار مربعة. و اعتمدت فكرة العرض الحالي على العرض الداخلي الدائم للمقتنيات الأثرية حسب التسلسل الزمني للحضارة السودانية منذ فترة ما قبل التاريخ حتى الفترة الإسلامية.

ا لخريطة رقم (١) مواقع متاحف الآثار بالسودان

الصورة رقم (١) مدخل المتحف

وقد روعي في العرض استغلال معظم المساحة المخصصة بتوفير دواليب عرض زجاجية بمساحة ١ متر مكعب تقف على حوامل بارتفاع ١متر (الصورة رقم ٢). وقد تم تزويد معظم هذه الدواليب بمدرجات تمكن من عرض أكبر عدد ممكن من القطع الأثرية بجانب تمكين الزائر من رؤية أفقية جيدة للمقتنيات المتحفية (الصورة رقم ٣). كما تم استغلال المساحات الخالية في الجدران بين صناديق العرض بوضع خرائط ولوحات تعريفية تعين الزائر على الإحاطة بتاريخ السودان. وعرضت صور على جدران صالة الاستقبال تمثل آثاراً ونقوشاً من معظم فترات التاريخ السوداني.

الصورة رقم (٢) دواليب العرض

الصورة رقم (٣) طريقة العرض داخل الدواليب

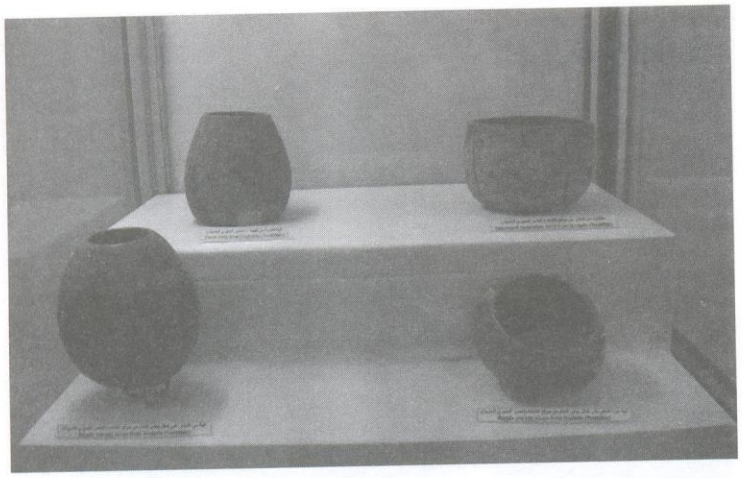

أهداف المتحف وموقف التنفيذ

نص أمر تأسيس مركز دراسات وأبحاث الاثار بجامعة وادي النيل على اعتماد علم المتاحف ضمن العلوم التي تمثل ميدانا للبحوث بهذا المركز.

ورأت الإدارة التنفيذية للمركز إنشاء متحف بمواصفات عالمية وذلك ليساعد في أغراض البحث العلمي وتطبيقاته. بجانب تدريب طلاب جامعة وادي النيل والجامعات السودانية الأخرى، وغرس حب الجمال وإثارة روح الاستطلاع في نفوسهم. ورفع مستوى الذوق العام والانتماء للوطن لدى هؤلاء الطلاب عن طريق التعرف على عظمة الإنسان السوداني القديم من خلال عرض إنتاجه الحضاري عبر تاريخه الطويل في هذا المتحف.

ولتحقيق هذه الأهداف تم تنفيذ التصاميم المعمارية التي تتلاءم معها ومع أسلوب عرض نموذجي يساعد على تحقيقها وذلك بمساعدة بيت خبرة بريطاني. إلا أن أمر إنشاء هذا المتحف لم يتم كما خطط له للأسباب الآتية:

١. عدم وجود التمويل اللازم في ذلك الوقت لتنفيذ متحف بالمواصفات المطلوبة.
٢. الاستعجال في إنشاء المتحف للأسباب الآتية:
   أ. وقوع المركز في حاضرة ولاية نهر النيل الغنية بالآثار الشاخصة.
   ب. عدم وجود متحف بالولاية يعبر عن تاريخها الحضاري الطويل باعتبارها كانت مركزاً لحضارة كوش في الفترة بين ٣٥٠ ق م. ٣٥٠م.
   ج. الوعي الكبير لدى أهل مدينة الدامر (مقر المركز) على المستويين الرسمي والشعبي بأهمية الآثار والمتاحف، بحكم أن المدينة ظلت مركزاً للإشعاع العلمي

والديني عبر قرون طويلة.

د. اهتمام حكومة الولاية بأمر هذه الآثار وتوظيفها في الناتج الاقتصادي عن طريق تنشيط حركة السياحة.

كل هذه الأسباب دفعت الفعاليات الرسمية والشعبية بمدينة الدامر وولاية نهر النيل وإدارة جامعة وادي النيل لحث مركز دراسات وأبحاث الآثار بالجامعة ودفعه نحو الاستعجال ببناء متحف صغير الحجم بمدينة الدامر، يفي بالأشواق الآنية لأهل المدينة والولاية وتحويل أهدافه الخاصة الى أهداف عامة كتلك التي حصرها بشير زهدي في الآتي[٧]:

١- المحافظة على ما أبدعه الآباء والأجداد للأبناء.
٢- تنشيط الحركة العلمية والفنية.
٣- المساهمة في تنمية الحس الجمالي والذوق العام.
٤- تعميم الثقافة ونشر المعرفة في المجتمع.
٥- الإسهام في تحقيق الشعور بالكيان العلمي والحضاري.
٦- المساهمة في تحقيق التعاون بين الجميع.

وبالرغم من أن هذا المتحف قد أنشئ في حجم صغير وبأهداف عامة كبيرة تخرج عن دواعي إنشاء مركز دراسات وأبحاث الآثار بجامعة وادي النيل وتخرج عن نطاق مسؤولياته إلى مسؤوليات الهيئة القومية للآثار والمتاحف السودانية، إلا أن هناك العديد من الإيجابيات يمكن إجمالها فيما يلي:-

١. تلبية أشواق أهل ولاية نهر النيل بوجود متحف بحاضرة ولايتهم.
٢. المحافظة على حماس المسئولين عن إدارة أمر الولاية نحو إقامة متاحف الآثار والاهتمام بحماية التراث الحضاري السوداني.
٣. العمل على تحقيق الأهداف السامية للمتاحف خاصة في أوساط طلاب المدارس والجامعات، حيث إن أكثر من ٩٠٪ من زائري المتحف من هذه الشريحة الهامة، وذلك حسب الإحصاءات الشهرية والسنوية.

وما يحمد له هو أن جامعة وادي النيل وإدارة مركز دراسات وأبحاث الآثار لم تقف عند هذا المتحف الصغير كغاية ولم تستسلم للأمر الواقع، بل عملت جادة نحو إقامة متحف ذي أهداف تعليمية وبحثية بالمواصفات التي ذكرت سابقاً. وفي سبيل ذلك تم تخصيص أرض مساحتها تزيد عن ١٧٥٠٠ م بالتعاون مع السلطات المحلية بمدينة الدامر، لإقامة

هذا المتحف، مع الاستفادة من كل السلبيات المعمارية والفنية والعلمية التي صاحبت إنشاء المتحف القائم اليوم[٨].

خاتمة

إن إنشاء متحف للآثار بجامعة وادي النيل يعد تطوراً كبيراً في تاريخ مثل هذا النوع من المتاحف، باعتبار انه يعطي فرصة كبيرة لمؤسسات أخرى غير الهيئة القومية للآثار والمتاحف للدخول في هذا المجال، وتطويره ليفي بكافة أغراض المتاحف.

ويعد قيام متحف وادي النيل الجامعي للآثار مساهمة جيدة في العملية التعليمية والتثقيفية بولاية نهر النيل، وإضافة كبيرة لمدينة ومحلية الدامر باعتبارها مدينة تاريخية تضم العديد من مواقع الآثار، وتتطلع للعب دور مهم في السياحة الثقافية في السودان.

وقد يكون هذا المتحف ذا أثر كبير وواضح للعيان إذا تم تفادي الجوانب السلبية فيه، والتي تسبب فيها صغر حجم المتحف، مما أثر بصورة مباشرة في جودة العرض المتحفي، وتكدس المقتنيات المتحفية. هذا بجانب عدم وجود مؤسسات خدمية وترفيهية مرتبطة بالمتحف تلبي مجتمعة حاجات زوار المتحف بمختلف أعمارهم ومستوياتهم التعليمية.

المراجع

١- حسن حسين إدريس، تاريخ المتاحف ودورها في المجتمع، ص ١٧، جامعة الأحفاد للبنات الخرطوم، ١٩٩٦.

٢- سلمى الطيب الخزينة، مشروع متحف وادي النيل: العرض والتوثيق، ص ١٨، بحث مقدم لإكمال متطلبات تمهيدي الماجستير من جامعة الخرطوم، غير منشور، ٢٠٠٤م.

٣- نجم الدين محمد شريف، رسالة المتحف رقم ٤، ص ٢٣، الخرطوم، ١٩٨.

٤- حسن حسين إدريس، مرجع سابق، ص ١٦-١٧.

٥- أرشيف الهيئة القومية للآثار والمتاحف السودانية

٦- سجلات مركز دراسات وأبحاث الآثار بجامعة وادي النيل بالسودان

٧- بشير زهدي، المتاحف، ص ٧١-٧٥، دمشق، ١٩٨٨.

٨- سجلات مركز دراسات وأبحاث الآثار بجامعة وادي النيل.

علاقة التخطيط العقلاني بالتفكير الإبداعي في بناء عقلية الطالب

Rationalized Planning in relation to Creative Thinking Building in Student's mind

(دراسة تحليلة لبناء مهارات الطلاب)

عبد العزيز مالك(١)

(1) Professor of Cognitive Learnability, psychology of Language. Oxford, UK. Director of Scientific & Research Sudan Scholars (Ulama) Organization

Abstract

تذكرة بحثية Research Triggering

الغرض من هذه الورقة تذكرة للباحثين المتخصصين للإضافة في مجال الربط العلمي بين الفئات العمرية في بناء السلوك ، والغاية القصوى منها أن يتعلم الطالب الرشد التدريجي في التطور الطبيعي لبناء الشخصية.

The purpose of this paper is a triggering hint for the researchers in the field to contribute in the area of scientific deductive link age wise in Behavioural Construct, though the final objective of this paper is train student on rationalized behaviour in the sequence of natural development of Building personality.

آليات التخطيط العقلاني في الحياة المدرسية وفي المحيط الجامعي :

Mechanism of Rationale Planning in school & University Life

وتكون هذه الآليات في شكل أربع دعامات يقوم عليها البناء الفكري

الدعامة الأولى : عقللة الغرض للتفكير الإيجابي.

Rationalizing the effect of positive Thinking

الدعامة الثانية : بناء قدرة التحليل العلمي.
Building the Power of Scientific Analysis

الدعامة الثالثة : علاقة الطالب بالطلاب في المجال.
Interrelated aspect of student image in the field

الدعامة الرابعة : ترتيب الأولويات المفصلة.
Setting Detailed Priorities

ويقوم عليها البناء الفكري أولاً في تحسين سلوك الطالب لأنه من يحسن سلوكه يتعلم تجويد الاداء وبعدها يقدر الناس سلوكه المنتج فالإحسان بالوالدين يعلم الطالب الرشد في البيت عن طريق التفكير الإيجابي،

Being cordial to parents straightens the rationale mechanism in the young mind gradually

ويقوم البناء الفكري بالنظر الي الجانب الإيجابي من الأحداث اليومية فلا ينظر إلى الجانب الإيجابي من الأحداث اليومية ممن فقد الاستقرار النفسي وذلك لعلاقة الاستقرار النفسي ببناء الفكر وآليات التأويل . وقد ثبت أنه لايعرف التأويل من لم تستقر نفسه على الإيمان بالله. (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ) ٦٩ العنكبوت – الجهاد في صوره المختلفة وبإخلاص تزداد به عقلية الطالب قوة. لأن من الإعجاز القرأني مخاطبة كل الفئات.

بناء التفكير الإبداعي في عقلية الشباب والطلاب

بفضل الله تعالى وجدنا أنه في بناء التفكير الإبداعي في عقلية الشباب والطلاب أن الأمر لا يبقي زمناً طويلاً إلاّ وينقلبوا إلى راشدين وشيوخ من بعد ذلك، فإن لم يكن هنالك بناء فكري علمي قوي لعقلية الشباب والطلاب تموت الأمة بأكملها وتضيع مقدرات البلاد كلها بسبب عدم وجود تفكير إبداعي ورؤية بمنهج قوي في حياة الشباب تعلمهم الإبداع في التفكير منذ أن كانوا صغاراً ناشئين وهنالك ثلاثة مسارات لبناء التفكير الإبداعي لدى الشباب وهي على النحو التالي :

تحديد مسارات التفكير Identifying streamline of thinking

وهي تعريف المشكلة في عقل الناشئ والشاب وهو طالب في المدرسة من المراحل الأولى وبعدها حتى الجامعة ... وعندها تأتي الممارسات الإيجابية في حركة التفكير من

مركز إنتاج السلوك في العقل (Behavioural Mental Motor) بعدها تأتي آلية تكوين منهج خاص بالإنسان في حياته توصله إلى مرحلة، بعد ذلك يدافع عن ما التزم به من مبدأ . وفي الفقه علمنا أن تحديد المسارات يبدأ بالبيت في حياته الأسريه كحلقة أولى (بالتحديد في حياة الناشئ) والحلقة الثانية وتمثلها المدرسة أوالجامعة . والثالثة هي المحيط الاجتماعي المفتوح open social environment فإن اكتمال الحلقات الثلاث يعنى أن التفاعل الطبيعي يدخل الشاب في منظومة سلوك تلقائي آني simultaneous behavioural series تعلمه كيف يفكر تفكيراً إبداعياً يخرجه من أي مأزق ويبعده عن الآثام وعن الأخطاء والتعدي بمعاونة أهل البيت ومنهم من يكون في البيت والمدرسة غير مرتبط بتلك المنظومة ويصبح فاقد تربوي لسبب أو لآخر Educational drop-out وربما لا يكون ضحية وليس له يد في ذلك ولايصل إلى الجامعة ولكن أيضاً من رحمة الله تعالى أن جعل مسألة البيت ووفق حديث رسول الله ﷺ فابواه يهودانه أو يمجسانه أو يجعلانه مسلماً، ما يعنينا من شاهد أن مسألة الترابط في الحلقة الأولى بإعتبارها أس الأساس التي تجمع في تكوين الاخلاقيات للناشئ Initial constitute of code of ethics

دور البيت في منظومة السلوك التلقائي

Home role in simultaneous behavioural series

دور البيت في هذه الحلقة يأتي بالممارسة الفكرية لتسهم في بناء التفكير الإبداعي بصفة علمية نجد أن في البيت تبدأ بالإجابات الصحيحة من دون ملل أو ضيق . وتحليل مستمر لا يعرف التآمر أو استباق سوء الظن.

لأن ذلك ينعكس على الناشئ في نموه مستقبلاً في عدم سلامة النفس أو تحقيق الإستواء في النفس بسهولة، فالشباب علمياً لديهم خزانات فارغة Empty Pockets إما أن تملأ بالأشياء الصحيحة أو العكس تملأ من الأشياء المكروهة من المجتمع حيث يقتبس من تلك الأعمال اقتباساً وهو في دائرة الإغواء ... وهنالك مرجعية في البيت تقوم بها الأم والأب والراشدين والإجابات الصحيحة عن كل سؤال يسأله الناشئون والتي تشكل ربط بين حلقة البيت وحلقة المدرسة حيث نجد أن المناهج في المدرسة ذات علاقة على ما يجده الناشئون في البيت على سبيل المثال إذا تكلم المدير أوالمعلم في المدرسة يجد الاستواء التلقائي Simultaneous acceptance في نفس الطالب بالمدرسة وهو نفس التيار الفكري أوالاتجاه قد تم تقديمه في البيت (الصدق) ، (الأمانة) و (العفة)

وهي جوامع القيم الأخلاقية العليا، مثلاً يتم الكلام عن تبني القيم الاخلاقية فيجدها الشاب أصلاً موجودة في قاموس البيت فيبني عليها ذلك فالتصوير وهذا أشبه تماماً بإنسان يُعطي مبني عبارة عن هيكل فيسهل عليه إكماله ويسكن فيه بفترة أقصر ومجهود أقل على عكس من يبدأ من البداية. وهذا هو حال من تغيب عنه المرجعية في البيت بسبب عدم وجود إجابات صحيحة أو من يجيبه أصلاً، وقد يكون هنالك وقت لذلك في المدرسة وقد لا يكفي الوقت، حيث يجتهد المعلمون في من ليس له أساس من قيم إيمانية وقيم أخلاقية من بيته ويتعبون في تهدئته ليخلقوا له أساساً صحيحاً أو يصححوا أساسه.

أي إنسان وأي ناشئ تجده في المدرسة مستقراً أعلم ان هناك اجابات صحيحة قد تم ملء خزاناته العقلية بها والدلالة على ذلك أن منهج السلوك لديه فعّال ولذلك فإن المدرسة هي الحلقة الرابطة وأي طالب تكون علاقته على استواء مع المدرسة ينجح في علاقته بالجامعة وأي تلميذ علاقته بالمدرسة كانت علاقة مختلة تجده في الجامعة لا يستقر بسهولة في دراسته لأنه لم تكن له أي آلية احترام للبيئة التي ينتسب اليها ، والسبب في ذلك يكون في عدم وجود إجابات صحيحة له بالبيت تساعده على البناء العقلاني المتماسك consistent mental capability، ومن الملاحظ أن الطالب الذي يركز تركيزاً جاداً في أدائه الدراسي بالجامعة ويتحرك بممارسة أي نشاط بالجامعة باتزان يصبح من السهل عليه اختيار للتخصص بالجامعة الذي يطابق الميول وهذه واحدة من آليات التفكير الإبداعي في عقلية الشباب بسبب مطابقة التخصص للميول لأن ذلك من شأنه فتح غرف الإبداع في العقل Cognitive circles of creativity

وهي غرف لا تعرف إلا بالإبداع لأن الكثير من الناس لايعرف عن تلك الغرف شيئاً كثيراً بل الشباب يعرفون آلية التقليد والتعجيل ولذلك يتخذون القرارات السريعة من دون دراسة وتأني... وأي نوع من الإجابات السريعة دلالة علي عدم فتح غرفة الإبداع في العقل وغرفة الإبداع في العقل لا تُفتح إلا بالتأني والتأمل و" الحكمة تبني بالتدرج " حيث هنالك مداخل للحكمة في التدرج من خلال الحلقات الثلاث السابقة :

أ/ البيت Home Environment

ب/ المدرسة / الجامعة School Life Environment

ج/ المحيط الاجتماعي Social Environment

منهج تعريف المشكلة: Methodology of Identifying the Problem

الجزء الأول من تعريف العرف الأسري للمشكلة :

فإذا كانت الأسرة بسيطة في تعليمها وفقهها فبالتالي أي شيء سوف يكون مشكلة ويمكن ان لا تميز الحق من الباطل بدليل أن في الأسرة يمكن أن تكون البنت في زيها غير محتشمة وتظن الأسرة أن هذا سلوك المجتمع، وهذه الأسرة فقيرة فالفقر الحقيقي فقر الفكر مهما كان لديها من المال ، وهذه إشارة إلى أي أسرة يبدو عليها ذلك فهي فقيرة ،إن الفقر الحقيقي أن لا تعرف الله ... متى تظن أن المجتمع هو الذي يصيغ لك منهج السلوك ، مثل اللبس الضيق عند البنات... وسايكولوجياً تعرف هذه الظاهرة (إظهار التفضيل المختل) topping deviant preference بأن الواحدة منهن تريد أن تظهر على أنها شابة وليس لديها من الشكل ما يعينها شكلاً ومن ناحية أخرى أن تكون جذابة تجذب الشباب ومن ضمن من تجذب من يريد أن يتزوج منها وقد تصيب أو تخطئ فالأمر توهان وخبط عشواء.

ولذلك فإن العرف الأسري هو الذي يحدد منهج تعريف المشكلة بدلالة أنه تجد البيت لا يسأل الفتاة عن لبسها إذا كان ساتراً أو لا ... ولذلك تجد الفتاة لا مبالية للوازع الديني بسبب قيام فكرها على تلك الأسرة التي تسلك طريق التشبه بسلوك المجتمع المحيط.

فأحياناً تجد أن الخطأ مشترك لدرجة أن الخطأ يكون هو الذي يراه الناس الصحيح وهذه واحدة من إمكانية الخلل في التفكير وفقدان التفكير الإبداعي حيث إن التفكير الإبداعي لا يأتي إلا إلى الشخص المستوي (المتوازن)، و المجتمع يلعب دوراً كبيراً في تشكيل توازن سلوك الفرد فمثلاً إذا وجدت الأم الفتيات يلبسن الزي الضيق وابنتها غير ذلك فقد تتساهل مع ابنتها للتماشي مع قريناتها في المجتمع وقد يكون قصد الأم ليس هو بسيئ بل تبحث لابنتها عن وجه شبه في المجتمع لكي لا تكون مختلفة عنه، ولذلك لابد في قياسنا للأمور أن يكون قياساً علمياً مبنياً على قاعدة قوية من المبادئ الأخلاقية والدينية العلمية.

وهنالك تعريف آخر للعرف الأسري وهو الانتماء للقيم الإيمانية من خلال الوازع الديني داخل الفرد في تطوره.

إن التبرج ظاهرة غير صحية تحتاج من الأباء الجلوس والتحدث إلى أبنائهم وتوجيههم وعدم الإساءة إليهم بل حثهم عل التنظيم والاستفادة من الوقت وتنمية طريقة التفكير السوي.

تكوين العقلانية Constituting Rationalized Mechanism

تتكون العقلانية من خلال بناء المفاهيم :

١/ بناء المفاهيم Concept Formation

تبنى المفاهيم من الإجابات الصحيحة في الصغر ومن المناهج التي يتم تقديمها في البيت ليقبلها الطالب في المدرسة ومن التخصص الذي يقابل الميول ليفتح غرف الإبداع في حمل الهم الخاص ، وأي إنسان يبدأ بحمل الهم الخاص ومن ثم يتعلم حمل الهم العام، ومن يتعلم على حمل الهم الخاص فقط دون العام منه يفقد المقدرة بعد زمن بسيط على حمل الهم العام ومن ثم ينتقل هذا المفهوم إلى الأبناء لينحرف بهم إلى حمل الهم الخاص والتغاضي عن الهم العام مما يضعفهم ويوهن طريقه تفكيرهم فيضعف انتماءهم للأسرة ومن ثم يضعف الانتماء للوطن.

٢/ بناء مفهوم الشعور بالدور
Realizing Role in Concept Formation

لابد للإنسان أن يشعر بأن لديه دور يؤديه في المنزل ودور في المدرسة ودور في الجامعة وآخر مجتمعي وسط أقرانه وأفراد المجتمع وإذا زاد الشعور بالدور ظهرت هنالك قاعدة الاعتداد بالسلوك الناجح reflecting proud of success وللإنسان الحق في ذلك مثل الاعتداد بالإرث الثقافي والعائلي والفكري ولكن دون الإساءة إلى الآخرين وهذه هي الحالة التي يكون فيها الإنسان في مرحلة بناء العقل الجمعي واحترام الآخر. Building tolerant collective mind فالشعور بالدور يُبنى كمفهوم في نفس الشباب والناشئين ويرسخ بإشادة الآخرين بالدور.

٣/ البناء المتقدم للمفاهيم
Advanced Concept Formation

يعرف التكوين المتقدم عندما تبنى مقدرة إصدار القرار العقلاني، وتتكون هذه الآلية باحترام الآخر وعدم التعدي على حدود الله فيما آتاك ، ويكون ذلك في الممارسة الإيجابية وتفادي الممارسات السالبة حتى يعرف الشخص أنه سوي، وفي الحياة الأسرية مناخ لتكوين شخصية الإنسان في إخراج الحق وتكمن أهمية ذلك في تعليم فكرة إصدار الأحكام العقلانية ، وتأتي المشاركة المجتمعية في المرتبة الثانية وهي أن المجتمع يشاركك

في طريقة التفكير وهنا إشارة لدور منظمات المجتمع المدني، التي لا حصر لها، في ترسيخ مبادئ الحياة المجتمعية الآمنة والسلوك المنتج والمشاركة الفاعلة فيما يقع على الناس كل في مجال تخصصه، وهنالك أيضاً مشاركة الفرد للمجتمع في تصحيح أخطائه ولذا يجب أن يتم تعلم إبداء الرأي في الهم العام بآلية العفة والصدق .

وهنا لابد من أن نؤكد على ثلاثة محاور تجعل بناء التفكير الإبداعي في عقلية الشباب والطلاب نافذاً ومكتملاً من خلال ثلاثة محاور وهي :

١/ النجاح الأكاديمي وتجويد الأداء الدراسي لمرحلة التخصصية .

٢/ تمكين النجاح في المرجعيات .

٣/ آلية الاستنتاج والمقياسية العلمية الصحيحة.

وهذه المحاور الثلاثة تقوم عليها الدعامات الأربع في بناء عقلية الطالب.

The three dimensions stand as a collective base of the 4 pillars of student Mental Construct

آليات التخطيط العقلاني للبناء العقلي للطالب

Mechanism of Rationale Planning

وتكون هذه الآليات في شكل أربع دعامات يقوم عليها البناء الفكري.

الدعامة الأولى : عقللة الغرض التفكير الإيجابي :

Rationalizing the effect of purpose in Positive Thinking

وعقللة الغرض أمر ضروري في كل شيء مثلاً إخضاع الغرض من كتابة هذا البحث لتعليم الطلاب منهجية التفكير واحترام الجهد العلمي من المتخصصين عندئذ ترتفع قيمة التخصص في عقول الطلاب بمستوى الخطاب على قدر رقي المتخصصين في أدب العقول، فلا يملك الطالب إلاّ أن يستمسك بمواصلة الدراسة والتحصيل العلمي مهما واجه من إحباط عابر كرد فعل لما يجد من إضاءات تفتح له الآفاق.

الدعامة الثانية : قوة التحليل العلمي:

The Power of Scientific Analysis

تقاس قوة التحليل العلمي في التخطيط العقلاني لبناء عقلية الطالب بما يضمن صناعة قوالب فكرية تسهل على الطلاب الرقي في التفكير في ذات الوقت الذي يبحثون

فيه عن اتجاه مستقبل حركة الطلاب إذا ما استجدت حاجة للتحليل العلمي من جديد.

الدعامة الثالثة : علاقة الطالب بالطلاب في المجال :

Interrelated aspect of the students in the field

فقيمة هذه الدعامة الثالثة في قدرة الطالب على توثيق الصلة بأفكار الطلاب دون شخصياتهم ومن هنا كانت العلاقة وظيفية وليست علاقة شخصية يرتبط فيها الطالب بقيمة أفكار الطلاب فيكون الرباط عقلانياً لا انفكاك منه حتى وإن اختلف الطالب مع ما كتب الطلاب أو اختلف الطالب في شخصيته عن شخصية الطلاب وإنتقاء مظاهر الخلاف غير المؤسس والإختلاف العنيف عندما يكون علي أسس علمية يحقق قوة التخطيط العقلاني بالمشاركة وتظهر أهمية التواصل بين الطلاب ليس فقط على مستوى القطر إنما علي المستوي الإقليمي والعالمي في آن واحد .

الدعامة الرابعة: ترتيب الأولويات المفصله :

Setting Detailed Priorities

ترتيب الأولويات بالتفاصيل يحقق الهدف النهائي من هذا البحث وهو ضرورة توجيه عقلية الطالب لأولويات حركة البناء العقلي لتستوي شخصية الطالب والتقصي دونما التزام بالشكل النهائي وعدم الالتزام يكشف عن ضمان حرية للطالب في الاستشارة والاستنارة والاطلاع في ترتيب الأولويات للتخطيط العقلاني لبناء شخصيته السوية في نهاية المطاف.

قيمة التخطيط العقلاني لبناء عقلية الطالب:

The Value of Rationalized Planning in Building Student's mind

تتضح قيمة التخطيط العقلاني لبناء عقلية الطالب من خلال آليات التفكير الإبداعي في تعليم الطالب منهج الموضوعية وعدم الميل لأي سبب من الأسباب ويسمى المعيار القياسي للمرجعية Standard frame-of-reference يستنير به الطالب طريقه في الدنيا لقضاء حوائجه ليتعلم الحكمة بالتدريج ومن أجل نعم الله نعمة العقل إدراكاً للحكمة لذا كانت الحكمة هي الخير الكثير لإحكام العقل في تصريف النفس . كما في الآية ٢٦٩ البقرة: ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاء وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ ﴾.

١.الاستخدام العقلاني للملكات Rationalized utilizing of potentiality:

والاستخدام العقلاني للملكات الممنوحة من عند الله سبحانه وتعالى ، حقيقة ثابتة

وهي أن كل الطلاب يتساوون في الملكات عدلاً وحكماً ، وتأتي الفوارق من البيئة شيئاً، ومن القدوة شيئاً آخر ، ومن ثم الاهتمام الخاص بذات الفرد الداخلية شيئاً فشيئاً ، فضلاً عن التغذية السوية للطالب في الجسم وعلاقتها بتنمية العقل ، الرفقة وعلاقتها بتطور العقل ، ثم صحبة الخيرين والعقلاء وأهل العلم تكتمل بها الأبعاد النفسية في تكوين الطموح ، ومن هنا تظهر الفوارق فيما يعرف كفروق فردية بين الطلاب يعترف بها علماء الصحة النفسية والعقلية ويتعارفون فيما بينهم على مصطلحات محددة لها .

Individual differences based on personality

٢. سرعة الاستجابة Quick Response

سرعة الاستجابة تكون بناءً على ما تقدم فيحدث تباين قياساً على المعطيات المذكورة آنفاً ، فمن استمسك بالتحصيل والتفاعل والتدريب على القيادة أثبت أنه في عداد الطلاب مستخدمي الملكات الطبيعيةUtilizing normal characteristics. ومن يعجز عن سرعة الاستجابة قتل المقدرة على التخطيط وهو لا يدري ويعرف ذلك في علم الإدراك unexpected damage of potentiality.

٣/ سرعة إصدار الرأي Quick Constitute of Idea

سرعة إصدار الرأي بالموافقة أو الرفض وهي سرعة تُبني على تمرين العقل على التحليل المباشر الذي لا بد له من قالب قدوة يقلده الطالب السوي في طريقة التحليل وهذا هو الجانب الوراثي الخفي في المقدرة Modelling frame of reference على التخطيط ، يقلد الطالب من يراه كقدوة فيكتشف شيئاً جديداً لم يجده من قبل ومن هنا تبدأ المقدرة على التخطيط التي تظهر تدريجياً . إما أن تتولاها الجهات المعنية برعاية الطلاب، أو تترك من غير اهتمام بها فيضاف الطالب السوي المبدع إلى عامة الناس دون تمييز ولكنه يظل في المقدمة باختيار من يكون معهم بسبب التميز الآني ويعرف ذلك في علم الإدراك بـ Second Hand Distinguish of Faculties

٤/ تحديد المصلحة Identifying Advantage:

يتعلم الطالب السوي أن المصلحة متفق عليها من أغلب الأطراف إن لم يكن جميعها . فإن لم يصل إلى هذه الحقيقة في وقت مبكر تضعف لديه المقدرة على التخطيط في هذا الجانب تدريجياً ،وبضعف جانب واحد تتأثر المقدرة الكلية على التخطيط فمن

الضروري توجيه الطالب السوي لإدراك المصلحة حيث موضعها. فيما يعرف بـ Projecting equilibrium advantage حتي لا تتركز الأنانية في عقل الطالب فتؤثر على بناء العقل بالفشل المتواصل بممارسة الأنانية في تضارب المصالح والتضارب هذا هو أول فقدان للسلوك السوي وذلك لفقدان الثبات.

٥/ قبول التوجيه بالتدرج Gradual acceptance of monitoring

الطالب صاحب التفكير الإبداعي وإن لم يكن يعرف نفسه يتميز في البداية بالسمع والطاعة فيتنبه الكبار لأدبه فينتبه هو للانتباه المتكرر فيدرك أنه متميز فيشرع في هذا الاتجاه تدريجياً . والشروع في الإتجاه علي ثلاثة مستويات :

أ- من الأسرة (ويتضمن التوجيه الذاتي) Auto-directive Internal Family

ب - تبادل مع الأقران (ويتضمن المقارنة والتنافس) Counterpart challenge

ج - تفضيل من حركة المجتمع (ويتضمن قيمة الإنتماء) Affiliating process

٦/ الإرتقاء بالتوجيه إلى طلب الإستشارة

من أقوي الدلائل على الدخول دائرة التفكير الإبداعي عند الطلاب تحول حركة السمع والطاعة لقبول التوجيهات إلى طلب الاستشارة ممن يوثق به في علمه وأخلاقه فيتمم الطالب حركة طلب العلم والمعرفة في سياق أسرع مما يكون له الأثر في أستقامة شريحة الشباب في المجتمع.

٧/ تخطي الحاجز الإدراكي Exceeding Cognitive Barrier

وتخطي الطالب الحاجز الإدراكي بتميزه أيضاً وهو أمر متاح لكل الطلاب ، ويمتاز الطالب السوي المتميز بإدراك طبيعة العلاقة بين التمييز كعقل يستخدم بتفكر وبين ما يتخذه بقية الطلاب كعبور إدراكي طبيعي دون تفكر، والدليل الآية ٣ الرعد : (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) والآية١١ النحل. فالطالب السوي المتميز يسبق أقرانه في إدراك ما يقع ولكنَّ قدرة التمييز تحتاج رعاية من خلال المتابعة الدقيقة .

وتقود هذه الاتجاهات السبعة لأن يكون الطالب بارعاً في أنماط السلوك الآتية كنشاط عقلاني يدل علي التفكير الإبداعي :-

١ - اللعب Fun

البراعة في اللعب (الرياضة البدنية أو الذهنية - ألعاب الكمبيوتر) جزء من المقدرة

علي التخطيط يستدل بها الأباء والمهتمون على أن هناك شيئاً فوق العادة لدى الطالب المعني ، فإما أن تكون إشارات اللعب موجبة لكشف المقدرة على التخطيط بحسن الإيقاع وباستثمار هذه الطاقة ، وإما أن يغفل الأباء والمهتمون عنه فتنتهي المقدرة على التخطيط بمرور الزمن . فما الذي يجب عمله حتى لا تنتهي المقدرة علي التخطيط ؟ من ضمن الاتصالات في الاستبيان الذي حاورنا فيه الطلاب والمكالمات الهاتفية كان لابد لنا في بحثنا أن نوجه الأباء والمعلمين الي أولويات التعامل في أبجدية مبسطة ولكنها تحافظ علي مقدرة الطالب السوي حتى يكتشف نفسه ويهتم به المهتمون فيتولوا أمره من بعد ذلك . ومن ضمن توجيهاتنا والتي كانت في ثلاثة اتجاهات :

الاتجاه الأول :

تأمين حاجة الطالب السوي حتى لا ينشغل بنقص ضرورات الحياة لديه فيفقد القدرة على التأمل .... هذا هو سبب ظهور العوام في الحياة أن يظلوا عواماً ولا يعترضون على حالهم ولا يرون في ذلك غرابة . فيما يُعرف : not to repel imports incon-sistency وهو عدم الثورة على الخطأ ... ومن هنا كانت ثورة الطلاب سلوكاً طبيعياً يستوجب المعالجة العقلانية من أهل الشأن وليس القهر.

الاتجاه الثاني :

تحفيز السلوك الإبداعي والحوار من وقت لآخر معه حتي يشعر باحترام رأيه فيزداد ثباتاً في نفسه وهذه ضمن أولى الخطوات ولكن شرطها أن يكون كل من الوالدين في حالة توازن عندما يتعامل مع الطالب السوي غير المكتشف في مقدراته . فلقد وجدنا في عدد من الاتصالات أن أول من يكتشف المقدرة على التخطيط هم الوالدان وأهل البيت ، فيتعاملون بإعجاب مع الطالب ، ولكن كثيراً ما تفقدهم ضرورة الاتصال بجهات الرعاية المتخصصة ، وهذه نقطة ضعف لم يتغلب عليها البحث ، لأن استقراء البحث كان علاقة استبيان ولم تكن علاقة إرشاد نفسي (٤).

إلاّ في حالات نادرة تتم معالجتنا لها في تقديم الاستشارة النفسية على حساب الاستبيان (فيترك هذا الأمر البحثي لنتناوله في أبحاثنا القادمة ويتناوله معنا آخرون لنصل بهذه القضية إلى أبعادها الكلية)

الاتجاه الثالث :

ضبط حركة الأقران، ألا يداوم اقتران الطالب السوي إلاّ بمن هو مثله أو قريب منه في درجة المقدرة علي التخطيط والذكاء معاً ، لأن ذلك يساعد على سرعة الاكتشاف

للملكات هذا من جانب ، ومن جانب آخر لعب الطالب السوي غير المكتشف مع غير السوي من الطلاب يؤخر حركة اكتشاف المقدرة على التخطيط ، لأن الإيقاع عند غير السوي يكون بطيئاً Slow counterpart behavioural Trent

أصدق مثال: (التدخين) بين الشباب بالمحكاة وعدم إعمال التفكر في العواقب.

٢/ التحصيل الدراسي: Academic Achievement

يتعلق بمقدرة الطالب على الاستجابة والتحصيل ، وهو أكثر أبواب المقدرة علي التخطيط ظهوراً لأن المجتمع قد درج على تعريف الطالب السوي على أنه طفل متفوق دراسياً، وليس في ذلك حرج لأن التفوق الدراسي مفتاح تمكين الطالب السوي، ولأن التحصيل الدراسي فيه تنمية لملكات العقل في عملية الاكتساب والتطبيق والتركيز ، فيكتسب الطالب في حركة التعلم الجديد من المواد الدراسية منها ما قد يجده ماثلاً في حياته اليومية ، ومنها ما قد يجده في المستقبل . فيساعده ما يجده في حياته اليومية على تنمية المهارة وإن لم تكتشف .... ومنها ما قد يتعلمه من بيئة أسرته المتفوقة في وضعها العلمي والاجتماعي.

٣/ الاستباق المعلوماتي: Pre –Informative Advancement

يعتبر من أقوى دلائل المقدرة علي التخطيط وهو تركيز الطالب على ما يجمع عنه من معلومات فيتعجل تحسين سلوكه حتي يجمع عنه أفضل ما يتمني أن يجمع عنه Collecting pre-profile out of received data ، ولا تظهر هذه الخاصية إلاّ لدى الطالب السوي الحقيقي ولكن كيفية اكتشاف الاستباق المعلوماتي ليس بالأمر السهل لأن محاولات الاستباق لا تلاحظ من أول مرة لأنها ضمن السلوك المعرفي للطالب في اكتشافه لكل ما هو جديد [٥]، فيصعب التمييز عند الطالب لما هو جديد ، وفكرة استباق المعلومات، حتي الطالب نفسه لا يكتشف خاصية الاستباق المعلوماتي ، ولكنه يتعامل بها ضمن اكتشاف ما هو جديد، ولكثرة اكتشاف ما هو جديد في حياة الطالب يشترك الطلاب جميعاً في اكتشاف ما هو جديد كحلقة موصلة لبناء المقدرة علي التخطيط وهذه أية من أيات الله حسبما جاء في الآية (٤) «التين» ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾، فبمزيد من الجهد من قبل الوالدين وأهل البيت والمدرسة والجامعة مع العلم بأنه يستطيع كل الطلاب أن ينقلبوا إلى موهوبين ، وهنا تأتي ظاهرة العجز عن كشف المقدرة على التخطيط بأن الأمر طبيعي لا يستحق جهداً زائداً فتنطبق الآية (٦) «الروم» (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) . (لا يعلمون) تأتي في التفسير الموسوعي في شقين : لا يعلم من علم أنه علم ، وفي الشق الآخر لا يعلم أنه يعلم وسبحان الله .

٤/ قدرة الإستنباط Deduction Power

تظهر هذه القدرة لدى الطالب منذ نعومة أظافره ، ويتراوح وقت بداية استخدامها حسبما البيئة الأسرية والبيئة المدرسية ، فإذا كانت أي من بيئة البيت أو المدرسة تحفز الطالب على استنتاج ما قد يقع تبدأ قدرة الاستنباط في الزيادة ليتميز بها الطالب السوي دون غيره سواء كان جزءاً من موهبة ، أو موهبة كاملة متكاملة ، وهنا يأتي دور الطالب السوي في الاكتشاف ضمن الطلاب مما يساعد من يمارس عمله كاداء روتيني[٦] ، فالجهات المعنية برعاية الطلاب تتفاوت في قدرتها علي اكتشاف من يستنبط من قرائن الاحوال والاقوال ، وتصديقاً لذلك يؤتي بالطالب فتسرد له قصة وتترك القصة بلا نهاية ليستنتج نهاية القصة ، فإذا كان استنتاجه واحداً من دون غيره كانت قدرته علي الاستنتاج في حدود ٥٠٪ ، ومن طرح بدائل لاستكمال ما قد سمع بديلين فأكثر فهو يملك قدرة الاستنتاج المبكر.

٥/ قوة التنبؤ Prediction Power

يمتاز بها الطالب السوي ولكنها لا تأتي على التدرج ، فالطالب السوي يتنبأ مثل المتميزين من الراشدين تماماً ، وليس هناك مرحلة وسطى بين صغر السن وكبير السن في قوة التنبؤ ، لكن الطالب السوي يواصل حركة التنبؤ دون انقطاع ، بينما الطالب غير السوي لا تحدث عنده هذه الظاهرة إلاّ لماماً [٧] فيبدأ الطالب في العادة بالتنبؤ لمستقبله الخاص ، فكثيراً ما نجد الطالب السوي يتكلم عن مهنة أو تخصص بعينه ويسأل عن ذلك التخصص ليحدد كيفية الوصول إليه في عقله الباطن ، وهو استنفار القوى الداخلية لتحقيق الطموح والآمال.

٦/ سرعة الرجوع عن الخطأ Quick Pull-out of Mistake

والسرعة في الرجوع عن الخطأ صفة يمتاز بها العقلاء ويكتشف بها الطالب السوي منذ الصغر فيما يعرف في علم الإدراك Appealing virtue وهي إعلاء الفضائل والقيم العليا في النفس. بالإمكان الرجوع عن الخطأ عند كل الناس فهذه حقيقة ، ولكن سرعة الرجوع عن الخطأ هي عمل في عداد المقدرة على التخطيط ، الرجوع إذا كان دفاعاً عن النفس فهو سلوك طبيعي لكل الناس لانه لا يحتاج لجهد ذهني . ولكن الرجوع لمنع ضرر قد يقع على الناس فهذه قيمة الحكمة . وهذه بداية دراية الطالب السوي .

٧/ التعجل في تبني الصواب Quick Adoption of Right

هناك جانبان الأول سد ثغرة قد اكتشفها الطالب السوي نفسه قبل اكتشاف الآخرين

لها، والجانب الآخر أن يتعجل الطالب السوي في وضع نموذج للتفكير وقبول الصواب سابقاً للخيرات قبل دخول الآخرين بنماذج على غير موهبة .

قياسات ا تجاهات الميول السلوكية بالمتابعة

أ/ الاهتمام بالرياضة ـ التركيز علي البناء العضلي .

ب/ مزاولة ألعاب كمبيوتر وتمارين الرياضة الذهنية ـ التركيز على البناء العقلي .

ت/ قياس الانتماء الانفتاح والانطواء ـ بناء الحس الاجتماعي والاهتمام برأي الآخرين.

References

(القرآن الكريم)

برنامج أسبوعي صباح الإثنين 7:15 – 8:00 (سلوك ومواقف) إذاعة FM 97 القوات المسلحة

Montessori, M. (1974). The Child, Society, and the World: Unpublished Speeches and Writing HE (S). New York.

Montessori, M. (1988). The Discovery of the Child. Oxford: Clio.

Morrow, G. (1986). Standardizing practice in the analysis of school dropouts. . Teachers College Record, 87, 3, 342-355.

Raven, J. (1977) Education, values and society: the objectives of education and the nature and development of competence. Oxford, England: Oxford Psychologists Press.

Raven, J. (1994). Managing education for effective schooling: the most important problems is to come to terms with values. Unionville, New York: Trillium Press.

Roeser, R.W. & Eccles, J.S. (1998). Adolescents' perception of middle school: relation to longitudinal changes in academic and psychological adjustment. Journal of Research on Adolescence, 8, 123-158.

Rosenberg, M. (1965). Society and the adolescent self-image. Princeton, N.J.: Princeton University Press.

Ryan, A.M., Hicks, L., & Midgley, C. (1997). Social goals, academic goals, and avoding seeking help in classroom. Journal of Early Adolescence, 17,

152-171.

Washburne, C. (1940). A Living Philosophy of Education. New York: The John Day Co.

Wehlage, G.G. & Rutter, R.A. (1986). Dropping out: How much do schools contribute to the problem? . Teachers College Record, 87, 3, 374-392.

Weiner, B. (1985). An attributional theory of achievement motivation and emotion. Psychological Review, 92,548-573.

Dowling, P. (2001). Social Activity Theory. Available on www.ioe.ac.uk/ccs/dowling/

Hallam, S. and Ireson, J. (1999) Pedagogy in the Secondary School. In Mortimore, P. (ed) Understanding Pedagogy and its Impact on Learning. London, Paul Chapman.

Morrison, K. (2002). School Leadership and Complexity Theory. London, Routledge Falmer.

Watkins, C., E. Carnell, E. Lodge, C.Whalley, C (1996). Effective Learning. London, Institute of Education. NIS Research Matters, No5, London, Institute of Education.

Watkins, C. Carnell, E. Lodge, C. Wagner, P. Whalley, C (2001) Learning About Learning Enhances Performance. NIS Research Matters, No13, London, Institute of Education.

Wheatley, M. J. (1999). Leadership and the New Science. San Francisco, Berrett-Koehler.